الله
فلما راها اشار الى الارض وركض
بقدرته تعالى وبسعد الرجل جرجيس فلما راها
برجله فانخسفت الارض بالاصنام فلما رات ابنة امراة الملك هذه
المعجزة منه صعدت على القصور ونادت يا اهل هذه البلدة احفظوا
انفسكم واسلموا فقال لها زوجها ان رايت منه سبعين سنة
معجزات كثيرة ما اسلمت فانك تسلمين بواحدة معجزة واحدة
فقالت له ذلك من شقاوتك وهذا من سعادتي فامر بقتلها
فقتلت ثم ناجى جرجيس ربه فقال الهي فانبت الكفار اذا
الكفار منذ سبعين سنة فلم يبق لي طاقة بعد اليوم فارزقني
الشهادة وعذبهم عذابا شديدا فلما فرغ من دعايه راى
نارا تنزل من السما فلما دنت النار اليهم سلموا انفسهم
وقتلوا جرجيس عليه السلام فنزلت النار عليهم فا
هلكتهم وكان ذلك يوم الثلاثا الثاني قتل يحيى بن زكريا
عليهما السلام يوم الثلاثا وذلك انه كان في بني اسرايل ملك
وله زوجة ولها بنت من غيره فارادت امراته ان تزوج
ابنتها لزوجها خوفا ان يتزوج غيرها فاتخذت وليمة
ودعت يحيى عليه السلام واستاذنته في هذا الامر فقا
ل يحيى عليه السلام هذا حرام في ديننا وخرج من عندها
فغضبت عليه وعملت حيلة في قتله فسقت زوجها
من الا تشرب انه سكر فلما سكر زينت ابنتها وعرضتها
عليه وقالت ان يحيى يابى ان ازوجك بهذه فاحضره
واقتله فدعى وقال له ما تقول في هذا الامر فقال له حرام
فامر بذبحه فذبح كما تذبح الشاة فبكت ملايكة السما
وقالوا الهنا باي ذنب قتلوا يحيى قال الله تعالى ماله
ذنب

تسلموا

ذنب ولا هم بذنب قط ولكني احببته فاحببته فلا بد في الحب من
القتل كما حكي عن منصور الحلاج لما حبسوه ثمانية عشر
يوما فجاءه الشبلي رحمة الله عليه وقال يا منصور ما المحبة فقال
٢٩ لا تسالني اليوم واسالني غدا فلما جاء من الغد اخرجوه من
الحبس ونصبوا له خشبة لاجل قتله فمر الشبلي به
فنادى يا شبلي المحبة اولها حرق واخرها قتل وحكي عن ابي
يزيد البسطامي رحمة الله انه كان يمشي في البادية فراى
اربعين شابا من اصحاب الطريقة ماتوا عطشا جياعا
فناجا ربه فقال الهي كم تقتل الاحباب والى كم تريق دم الاصحاب
فسمع هاتفا يقول يا ابا يزيد اريق الدم واعطي الدية فدية مقتول
الخلق الف دينار ودية مقتول الحق روية اعلا الغفار ه
وسيل ابو بكر الشبلي رحمه الله عن المحبة فقال المحبة هي السكر
شربوا بكاس الوداد فضاقت عليهم الارض والبلاد ه
وقال من عرف الله حق معرفته وتوكل في عظمته وتحير في
قدرته وشرب بكاس محبته غرق في بحر انسه وتلذذ في مناجاته ثم انشا يقول شعر
ه ه ه ه ه ه ه ه
يذكر المحبة يا مولاي اسكرني ه فهل رايت محبا غير سكران
والثالث قتل زكريا عليه السلام في يوم الثلاثا وذلك ان
زكريا عليه السلام هرب من اليهود فتبعوا اثره فلما دنوا
منه راى شجرة فقال لها يا شجرة اكتميني عنك فانشقت
الشجرة فدخل فيها فجاء الناس فلم يجدوه فقال لهم
ابليس لعنه الله انه قد دخل في هذه الشجرة فاتوا بمنشار
وشقوا هذه الشجرة نصفين حتى يموت فيها ففعلوا ه

Copyright King Saud University